خلال الربع الأول من 2019

«الوطني للاستثمار»: البورصة تحقق أفضل أداء منذ 2010 بحسب مؤشر الكويت للأسواق الناشئة

قال تقرير صادر عن شركة الوطني للاستثمار أن البورصة الكويتية حققت خلال العامين المنصرمين حسب أداء مؤشر MSCI Kuwait افضل أداء للبورصة منذ عام 2010، كما تتابع البورصة أدائها الجيد منذ بداية العام وحتى 25 مارس 2019، مقارنة بأداء الأسواق العالمية والناشئة، حيث ارتفع مؤشر «MSCI Kuwait» بنسبة 11.43% مقارنة بمؤشر MSCI Emerging Market الذي بلغ 8.30%.

وذكر التقرير ان دخول البورصة على مصاف الأسواق الناشئة ساهم بشكل كبير في تحسين أدائها حيث ارتفع صافي التدفقات الأجنبية بشكل كبير خلال العام الماضي إذ وصلت احجام التدفقات الأجنبية إلى مستويات تاريخية، وصفت بانها أعلى مستوى سنوي استنادا لبيانات البورصة منذ عام 2008.

وأشار التقرير إلى أن ترقية «FTSE» كانت أحد الأسباب الرئيسية لتحسين أداء البورصة، بالإضافة إلى النتائج الجيدة التي تحققها الشركات المدرجة في الكويت، وخصوصاً البنوك. ومن هنا فنحن نعتقد أن تنفيذ ترقية «FTSE» أضاف بعداً قوياً إلى السوق الكويتي، وجعله أكثر صلابة بنهاية العام الماضي.

وأكد انه لا شك ان الكويت قد تستفيد بشكل كبير من تدفقات الاستثمارات الأجنبية المتوقعة في حال ترقية البورصة إلى مؤشر MSCI للأسواق الناشئة، حيث من المتوقع ان تجلب نحو 2.5 مليار دولار، وهو ما سينعكس على تحسن شامل في بيئة الاستثمار في الكويت من خلال زيادة وجود المستثمرين المؤسسيين، وهو ما قد ينجم عنه إيجابيات متعددة مثل زيادة ثقة المستثمرين في السوق، وتحسن السيولة، وارتفاع مستوى الشفافية والحوكمة.

ورأى التقرير أن ترقية البورصة إلى مصاف الأسواق الناشئة ستشكل دافعا لزيادة الطروحات الأولية، وزيادة التركيز على تحسين عائدات المساهمين، بالإضافة إلى إدخال أدوات جديدة إلى السوق مثل المشتقات وأدوات تحوط وغير ذلك.

وأضاف التقرير أن إضافة الكويت إلى قائمة MSCI خطوة في الاتجاه الصحيح، ولكن القرار النهائي للترقية يعتمد على المشاورات التي ستجريها «MSCI» مع مختلف الجهات المعنية، بما في ذلك المستثمرون والوسطاء وأمناء الحفظ.

وإذا أن قرار الترقية المتوقع في يونيو 2019 إيجابيا، فمن المتوقع أن أبدأ التنفيذ في مايو 2020، وليس مؤكدا حتى الآن ما إذا كان التنفيذ سيتم من خلال شرائحة واحدة، أو تقسامها على مرحلتين على غرار ترقية فوتسي، مع الأخذ بالاعتبار أن تدفق معظم الاستثمارات الأجنبية غير النشطة إلى السوق يكون يوم التنفيذ.

وبناء على ذلك، فمن المحتمل أن يشهد السوق الكويتي، تدفق استثمارات نشطة قبيل إعلان الترقية، خاصة إذا اعتقد بعض كبار المستثمرين النشطين أن احتمالات الترقية مرتفعة، وأيضا بعد الإعلان في حال كان القرار ايجابيا وذلك بغرض الاستفادة من تحسن أداء السوق الذي عادة يحدث عقب تدفق الاستثمارات غير النشطة.

جذب السيولة الأجنبية

وحول العلاقة بين دخول بورصة الكويت إلى مصاف الأسواق الناشئة وجذب السيولة الأجنبية إلى السوق قال التقرير انه في البداية يجب معرفة ان حجم التدفقات غير النشطة الفعلية يعتمد على وزن الأسهم الكويتية في المؤشر، والذي بدوره يؤثر بشكل رئيسي في الحجم السوقي للأسهم المشمولة في المؤشر، وحجم سيولتها ونسبة الأسهم الحرة المتاحة للاستثمار من قبل المستثمرين الأجانب. وبخلاف التدفقات غير النشطة التي تكون عادة تلقائية، فإن حجم التدفقات الأجنبية النشطة، يعتمد على جاذبية السوق الكويتي والشركات المدرجة، مقارنة بالأسهم في الأسواق الناشئة الأخرى. وبناء على ذلك، فإن سيولة السهم، والتقييم، ونمو الأرباح، والشفافية، وممارسات الحوكمة الجيدة، ستكون جميعها عوامل مؤثرة على قدرة الشركات المدرجة في البورصة لجذب المستثمرين، ما يعد حافزا أساسيا سيساعد البورصة والشركات المدرجة على التقدم أكثر مع مرور الوقت. ومما لا شك فيه أن ترقية MSCI المرتقبة تعد بُعداً إضافياً للسوق، فبخلاف مؤشر FTSE الذي يتبعه بشكل عام مستثمرون غير نشطين، يتم استخدام مؤشر MSCI من قبل صناديق ومحافظ استثمارية نشطة تدار من خلالها أكثر من 1.2 تريليون دولار، ما قد يؤدي إلى تدفقات كبيرة نشطة إلى السوق قد تفوق التدفقات غير النشطة. ومن المحتمل أن تزيد التدفقات غير النشطة إلى نحو 2.5 مليار دولار في حالة ترقية السوق الكويتي إلى مصاف الأسواق الناشئة من قبل MSCI، وهي ضعف التدفقات المماثلة المرتبطة بـ FTSE.

النظرة المستقبلية للبورصة

وحول النظرة المستقبلية لأداء البورصة الكويتية قال التقرير انه من الناحية الهيكلية، نحن متحمسون للغاية للإصلاحات التي تجري في الكويت لفتح السوق بشكل أكبر واستخدام أفضل الممارسات العالمية خاصة فيما يتعلق بالقواعد والتنظيمات التي تحكم السوق.

ولا شك ان عملية الإصلاح التي قام بها كل من شركة البورصة وهيئة أسواق المال ساهمت بشكل كبير في إنشاء منصة تداول أكثر صلابة تتيح للمستثمرين الوصول المرن والشفافية والمساءلة عند الحاجة مما ادى إلى تحسين أداء السوق. كما دفعت سلسلة إصلاحات السوق إلى ترقيته إلى مستوى الأسواق الناشئة من قبل FTSE، ووضع الكويت على قائمة مراقبة MSCI للترقية المحتملة.

وإلى جانب التحسينات الهيكلية في السوق، تظل وجهة نظر الاستثمار مرتبطة بكيفية تطور الأمور في الاقتصاد الكويتي. ومع ذلك، فإن وجهة نظرنا على المدى الطويل إيجابية، حيث إننا نعتقد أن اقتصاد الكويت يعتمد على أسس قوية يمكن أن يخفف من وطأة التقلبات على المدى القصير وتخلق بيئة جيدة للشركات العاملة في الكويت.

وبالنسبة لأساسيات الاقتصاد الكويتي، فهي مدعومة بقدرة الكويت على تنفيذ خطتها الطموحة في الإنفاق على البنية التحتية، والحفاظ على الأصول السيادية وتنميتها، فالكويت في موقع جيد من منظور الاقتصاد الكلي، مع أسعار النفط الحالية والمستوى المنخفض لتعادل الميزانية، مقارنة مع بقية الدول الخليجية.

ومن المرجح أن تؤدي خطة الإنفاق القوي على البنية التحتية، إلى نمو ملحوظ في إجمالي الناتج المحلي على المدى المتوسط، مبينا أنه من المحتمل أن يكون لهذا تأثير مضاعف، ما يؤدي إلى نمو الأرباح في قطاعات عدة، ولا سيما البنوك التي تتمتع بتمثيل جيد في البورصة.

وبناء على ما سبق، لدينا نظرة إيجابية تجاه السوق الكويتي خلال المدى المتوسط والطويل، إذ إن الأسهم المحلية تقدم للمستثمرين المزيج الجيد من الأساسيات القوية، ومحفزات تدفق الأموال الأجنبية المرتبطة باحتمال الترقية من قبل MSC.

■ ترقية «FTSE» أضافت بعداً قوياً إلى السوق الكويتي وجعلته أكثر صلابة مقارنة بالأعوام الماضية

■ نظرة إيجابية تجاه السوق الكويتي على المدى المتوسط والطويل

■ 2.5 مليار دولار متوقع ان تتدفق إلى بورصة الكويت في حال ترقيته إلى مؤشر MSCI

NBK CAPITAL

شركة الوطني للاستثمار

كيف يقرأ المستثمر مؤشرات البورصة ؟

لدى مؤشرات أسواق الأسهم أهمية كبرى خاصة فيما يتعلق باحتساب العائد على الاستثمار في البورصة، فهي تعد أدوات جيدة لمساعدة المستثمرين على تتبع أداء السوق أو مجموعة من الأسواق أو القطاعات أو أي مجموعة تمثيلية أخرى يهتم المستثمرون بتتبعها.

وتتبع المؤشرات منهجيات مختلفة لحسابها، حيث تهدف تلك المنهجيات إلى تحديد الأسس التي يبنى عليها المؤشر. وبناء عليه يسعى المشاركون في السوق إلى تصوير أداء السوق أو أقسامه الفرعية بطرق مختلفة.

وتشمل المنهجيات الموضوعة الية تحديد عدد الأسهم التي سيتضمنها المؤشر، وما هي الأسهم التي يتم إضافتها أو حذفها، وكيف سيتم وزن الأسهم المختلفة. وكما هو الحال مع تجربة الكويت مع مؤشرات FTSE ومع MSCI يمكن للمنهجيات ايضا أن تصور أسس إدراج دولة أو سوق في المؤشر.

يمكن للمستثمرين الاستفادة بشكل كبير من المؤشرات على اعتبار انها اداة أساسية في القياس والاطلاع على اداء أسواق الأسهم في جميع أنحاء العالم، حيث يمكن للمؤشر التعبير عن أداء الأسواق بسهولة. فعلى سبيل المثال يمكن للمستثمر من خلال المؤشرات ان يطلع على أداء البورصة جيدا على مدار فترة زمنية معينة، بدلا من محاولة توقعه او احتسابه بشكل ذاتي، وبالتالي يتمكن المستثمر ان يطلع على العائد للسوق بناء على قراءته للمؤشر وطريقة احتسابه.

وكمثال بسيط، كانت سوق الكويت للأوراق المالية تستخدم حتى وقت قريب نوعين من المؤشرات، ومؤشر سعري ومؤشر وزني، حيث يحاول كل منهما التعبير عن سوق الأسهم الكويتي إلا انه في بعض الأحيان كان يظهر اختلافات كبيرة بين نتائجهما، حيث يعطي المؤشر الوزني تمثيلا أكبر للشركات المدرجة التي هي الأكبر في الحجم، في حين ان المؤشر السعري كان يعطي وزنا أكبر للأسهم مع الأسعار الاسمية المرتفعة، و في أوقات اخرى، ويمكن أن يتباعد المؤشران السعري و الوزني بشكل كبير اعتمادا على اختلاف أداء أي جزء من السوق ، ويتطلب ذلك أن يفهم المستثمرون هذه التفاصيل الدقيقة من أجل تفسير كل منهم بشكل صحيح. وعلاوة على ذلك، يظهر للمؤشرات أيضا دورا رئيسيا آخر كقياس أداء المديرين النشطين، حيث يمكن للمستثمرين استخدام المؤشرات التي تمثل بشكل صحيح القطاع الاستثماري التي تستثمر فيها محافظه ويمكنهم تتبع ما إذا كان المدير قادرا على إضافة قيمة من خلال التغلب على المؤشر ام لا، فهذا الأداء النسبي هو الأساس الذي يمكن للمدراء من خلاله جذب المزيد من الأموال أو تعويضهم عن الأداء الجيد.

«لينكون» تفتتح أول مركز مستقل في الشرق الأوسط

جانب من قص شريط الافتتاح

تم في دبي مؤخراً افتتاح أول مركز مستقل لعلامة لينكون الامريكية للسيارات الفاخرة ضمن شبكة شركة الطاير للسيارات، وذلك في خطوة لتلبية العملاء الذين يبحثون عن تجربة شخصية ومتخصصة عند شرائهم لسيارة فاخرة. وانضمت إيلينا فورد، رئيس قسم تجربة العملاء في شركة فورد للسيارات، للمستورد ووكيل فورد ولينكون في دولة الامارات، خلال حفل افتتاح المركز الجديد الذي يضم أكبر صالة عرض زجاجية لعلامة لينكون في العالم، ويمثل خطوة مهمة في مسيرة توسيع شبكة فروعها في أسواق الشرق الأوسط.

وتعتبر منطقة الشرق الأوسط ثالث أكبر سوق لعلامة لينكون على مستوى العالم بعد الصين والولايات المتحدة، حيث تحتل الإمارات العربية المتحدة المرتبة الأولى من حيث المبيعات. وقد سجلت العلامة الفاخرة نمواً بنسبة 6 بالمئة في المنطقة خلال العام الماضي، بينما حققت دولة الإمارات العربية المتحدة نمواً بنسبة 50 بالمئة حيث تفوقت لينكون على أقرب العلامات المنافسة لها في وقت شهد فيه قطاع السيارات تحديات متواصلة. وصرحت إيلينا فورد في الحفل قائلة: "تشهد اليوم علامة لينكون فترة نشاط وازدهار في الشرق الأوسط، إذ يواصل وكلاؤنا الاستثمار في منشآت من شأنها تعزيز نمو أعمال هذه الماركة الفاخرة وإتاحة المجال أمامنا أيضا كي نقدّم سيارات لينكون ذات المعايير العالمية وخدماتنا المتميزة والمدروسة للعملاء".

وأضافت: "يسرّنا أن نشهد إطلاق أول مركز مستقل لعلامة لينكون بفضل دعم شركة الطاير للسيارات المستمر لأعمال لينكون، ونود أن نشيد بجهودهم في انشاء هذه المنشأة المميزة التي من شأنها أن توصل رسالة ونهج لينكون في تقديم الخدمات المتخصصة والشخصية لكل عميل على حدة. فقد أصبحت تتوفر أمام العملاء اليوم خيارات عديدة، وهم يتوقعون الخدمات الأفضل والأكثر تميزاً من العلامات التجارية، فلا تقتصر رغباتهم على المنتجات الرائعة ذات التقنيات المتطورة فحسب، بل يبحثون عن التجربة المثالية أيضاً".

من جانبه قال مارك أوفندن، رئيس قسم الأسواق العالمية في شركة فورد للسيارات: "تمتلك لينكون مستقبلاً واعداً للنمو في الشرق الأوسط. نحن بصدد توفير المنتجات المناسبة التي يرغب بها عملاء لينكون. وسوف نتمكن مع الالتزام المستمر لشركائنا الوكلاء والاستثمارات التي يوظفونها في مراكز لينكون، من توفير تجربة بارزة تميز هذه العلامة التجارية الفاخرة عن غيرها تماماً".

هذا ومن المخطط إطلاق المزيد من مراكز لينكون المستقلة في دول مجلس التعاون الخليجي، حيث من المتوقع ان يتم افتتاح مركز مستقل آخر في الكويت نهاية العام الجاري.

شراء السيارات الفاخرة بأسلوب لينكون المتميز

يعد اسلوب لينكون المتميز الركن الأساسي لجميع مراكز لينكون، حيث يهدف إلى خدمة الزبائن الذين يطلبون الفخامة والتفرّد والكفاءة. وسوف يختبر عملاء لينكون تجربة شراء أكثر الفة وتفاعلية، وذلك بفضل الموظفين المدربين خصيصاً لتلبية احتياجاتهم ورغباتهم الفردية.

ويستند اسلوب لينكون المتميز إلى الأبحاث التي أجريت على تجارب الشراء في قطاع التجزئة للعلامات الفاخرة في مختلف المجالات، بما فيها الفنادق. وتشمل العناصر الأساسية لأسلوب لينكون فريقاً متخصصاً وبيئة متميزة وترحيبية شبيهة بالمنزل وشفافية تامة في عملية البيع وتقديم الخدمات المختلفة.

وأسلوب لينكون المتميز هو الأسلوب الذي تعتمده العلامة في بيع سياراتها وتقديم خدماتها وتوفير تجربة راقية لعملائها، حيث تعمل على تحويل تملك السيارات الفخمة من مجرد معاملات بيع وخدمات إلى تجربة متكاملة.

ويتم تصميم وكالات وصالات عرض لينكون لتناسب العميل المتميز باستخدام التصاميم الأنيقة والدقيقة والألوان المتجانسة والمواد ذات الجودة العالية.

وجاء التأثير الكلي على شكل بيئة دافئة ورحبة تذكر العملاء بغرفة المعيشة في المنزل أو بهو فندق من فئة الخمس نجوم. وتشمل التجربة مساحات وأجنحة مختلفة مع مناطق للجلوس يتمكن العملاء من الاسترخاء فيها مع أسرهم وأصدقائهم.

وقد صممت تجربة المبيعات والخدمات، التي تتسم بالشفافية لإرضاء العملاء الأكثر انتقائية، تماشياً مع هذه البيئة التي تركز على العميل. وتختلف تجربة لينكون عن تجربة البيع التقليدية التي تضم معاملة الشراء وإتمام الصفقة، وتأتي مصممة لبناء علاقة وثيقة مع العميل وفهم احتياجاته، حيث يمكن للموظفين المتمرسين أن يقدّروا الوقت المناسب لإتاحة المجال للعميل لاستكشاف السيارة والوقت الذي عليهم فيه أن يقدموا المساعدة.

خلال تكريم أحد موظفيها الفائز بمسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم

الحميضي: «وفرة العقارية» تسعى لترسيخ المسؤولية الاجتماعية والقيم الإيمانية في المجتمع

محمد الحميضي ومدير العلاقات العامة إبراهيم الربيعان يكرمان عمر الصالح

في إطار حرص شركة "وفرة العقارية" على دعم وتشجيع المشاركين الذين برهنوا بجدارة على أداءهم المتميز في حفظ القرآن الكريم، كرمت الشركة أحد موظفيها الفائز بجائزة حفظ كتاب الله عز وجل في مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده لعام 2019، حيث قامت الشركة بتكريم الفائز عمر جاسم الصالح من الإدارة المالية للشركة بتقديم شهادة تقدير وجائزة تذكارية.

وبهذه المناسبة قال نائب الرئيس التنفيذي للخدمات المساندة في الشركة محمد جاسم الحميضي أن تكريم وفرة العقارية لأحد أبنائها الفائزين في هذه المسابقة الجليلة يأتي إنطلاقاً من سعي الشركة لترسيخ مفاهيم المسؤولية الإجتماعية والمشاركة في ترسيخ القيم الإيمانية والروحانية الرفيعة في نفوسنا، مؤكداً أن تكريم مثل تلك النماذج الطيبة يشجع الجميع ويدعو إلى الإقتداء بها وإحتذاء بحذوها".

وأوضح الحميضي في تصريح صحافي، خلال تكريم الموظف الفائز أن شركة "وفرة العقارية" تلتزم بدعم مختلف النماذج المشرفة والتي تساهم في الإرتقاء بالمستوى الأكاديمي والتعليمي لدى الشباب الكويتي، لاسيما تلك التي تتناول حفظ القرآن وترسيخ المبادىء العقائدية والروحية.

ولفت الى أن هذه المبادرة تعكس الروح الغنية بالمعاني الإنسانية التي تمتع بها برنامج وفرة العقارية المجتمعية، مؤكداً الإحتفال بحفظة القرآن إنما يعد إحتفالاً برعايتهم للقرآن والتمسك بحبل الله المتين الذي يحمي المجتمعات، بما جاء فيه من قيم التسامح والتعايش السلمي والذي يدفعنا نحو التقدم والإزدهار والنهوض الحضاري ويشكل وعي لأبنائها نحو حب أوطانهم والعمل على رفعتها.

وذكر الحميضي أن إهتمام الشركة بتلك المناسبة ينطلق من إهتمام الكويت حكوماً وشعباً بالقرآن وبتوجيه واضح من صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بإعتبار القرآن أهم رافد من روافد الثقافة الكويتية الأصلية وأعظم مكون لهويتها العربية الإسلامية التي عرفت بالتعايش السلمي والتعددية الفكرية المثمرة.